

## الحلقة 41 من برنامج زاد - اللغة العربية- المستوى الثالث - للشيخ

### سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فحياكم الله وبياكم في الدرس الرابع عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:01

وهذا الدرس يعقد في سنة اربعين واربعينه والف وفيه سنكملي ما بدأناه في الدرس السابق من الكلام على باب الاستثناء وبالدرس السابق تكلمنا على تعريف الاستثناء وعلى اركان الاستثناء وعلى ادوات الاستثناء - 00:00:22

وبدأنا بالكلام على المستثنى بالا ونكملي الكلام عن المستثنى بالا في هذا الدرس باذن الله تعالى فنقول المستثنى بالا كما ذكرنا في الدرس السابق له احوال فالاستثناء بالا اما ان يكون تام الاركان - 00:00:48

او ناقص الاركان فهو اما تام اواما ناقص ثم هو اما ان يكون مثبتا اواما ان يكون منفيا وقلنا المراد بالمثبت يعني الموجب. يعني الذي لم يسبق لا بنفي ولا بنهي ولا باستفهام - 00:01:20

واما الاستثناء المنفي او نقول غير المثبت او غير الموجب فهو المسبوق بنفي او نهي او استفهام اذا للاستثناء بالا حالتان تاء مناقص وله ايضا عادتان مثبت من في واثنان - 00:01:53

ظرب اثنين تم اربعة اذا كان ينبغي ان تكون الات الاستثناء الا اربع والحالة الاولى الاستثناء التام المثبت والثانية الاستثناء التام المنفي هذا التام تاء مثبت تاما في طب ننتقل الى الناقص - 00:02:27

الناقص ايضا اما ان يكون الاستثناء الناقص المنفي اواما ان يكون الاستثناء الناقص المثبت هذى يسمونها القسمة العقلية يعني المتتصورة من ضرب اثنين في اثنين لكن الموجود من هذه الحالات في الواقع اللغوي ثلاث صور فقط - 00:03:08  
والاستثناء اما ان يكون استثناء تماما مثبتا تماما الاركان مثبتا غير مسبوق بنفي او نهي او استفهام تاء قولنا قرأت الكتاب الا بابا و جاء المهندسون الا مهندسا والحالة الثانية - 00:03:48

ان يكون الاستثناء تماما منفيا تماما مسبوق بنفي او نهي او استفهام كقولنا ماء قرأت القرآن الا جزءا وما حضر المهندسون الا مهندس وهل نجح الطالب الا المجتهد - 00:04:31

والحالة الثالثة الاستثناء الناقص المنفي يعني ان المستثنى منه غير موجود المنفي يعني المسبوق بنفي كقولنا ما جاء الا محمد وما نجح الا المجتهد وما سافر الا خالد طيب ما الحالة الرابعة الباقيه - 00:05:10

بقي الاستثناء الناقص المثبت الناقص المستثنى من غير موجود. المثبت الغير مسبوق بنفي هذه الحالة غير موجودة لو كانت موجودة لكان مثالها حضر الا محمد نجح الا المهمل وهذا لا يقال - 00:05:59

اذا احوال الاستثناء بالا في الواقع اللغوي ثلاثة احوال الاولى التام المثبت الثانية التام المنفي والثالثة نقول الناقص يكفي ما يحتاج ان نقول الناقص المنفي لان الناقص لا يكون الا منفيا - 00:06:33

ثم نأخذ هذه الاحوال حالا لنعرف حكم المستثنى فيها فالحالة الاولى التام المنفي لقولنا جاء الضيوف الا سعدا يجب فيها نصب المستثنى على الاستثناء يجب فيها ان تنصب المستثنى على الاستثناء - 00:07:10

ولهذا نقول في اعرابه مستثنى منصوب وعلامة نصبه كذا بحسب عالمة اعرابه ونقول جاء الضيوف الا سعدا جاء فعل ماض

والضيوف فاعل مرفوع والا كما عرفنا حرف فنعربها عراب الحروف - 00:07:41

فنقول الا حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب وسعدا مستثنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول قرأت القرآن الا جزءا فقرأ فاعل ماظ والتاء فاعل والقرآن مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:08:07

والا حرف استثناء لا محل له من الاعراب وجزءا مستثنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقول ماء ونقول مرت بالطلاب الا خالدا مرت فعل وفاعل بالطلاب جار ومحجور الا حرف استثناء لا محل له من اعراب - 00:08:33

خالدا مستثني منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسنعرف شيئا من شواهد الاستثناء التام المثبت بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم ومن شواهد الاستثناء التام المثبت وهو كثير في الكلام - 00:09:08

قوله سبحانه وتعالى فشربوا منه الا قليلا منهم فشربوا شرب فعل ماظ وروا الجماعة فشربوا الفاعل فالفاعل هنا ضمير الا اداة الاستثناء حرف استثناء لا محل له من اعراب - 00:09:34

وقليلها هذا المستثني ما حكمه وجوب النصب على الاستثناء لان الاستثناء تام مثبت فنقول قليلا مستثني منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومن ذلك قوله سبحانه واهله الا امرأته كانت من الغابرين - 00:10:04

قال فانجيناه انجي فعل ماض وانا فاعل والهاء في انجيناه مفعول به - 00:10:37

والواو فيه واهله حرف عطف واهله معطوف على المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة واهله الا حرف استثناء لا محل له من الاعراب امرأة امرأة مستثني منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:11:25

وهو مضار والهاء في امرأته مضار اليه نلاحظ ان المستثني بالاية السابقة فشربوا منه الا قليلا كان المستثني منه فاعل واما المستثني منه في الاية الثانية فانجيناه واهله الا امرأته - 00:11:50

المستثني منه اهله مفعول به المستثني منه يعرف بحسب موقعه في الجملة قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا به وقد يكون غير ذلك بقوله مرت بالطلاب الا مهمنا المستثني منه يعرب بحسب موقعه في الجملة - 00:12:22

ولهذا قلنا ان هذا الباب معقود لمعرفة حكم المستثني ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كل امتی معافا الا المجاهرين كل امتی معافا الا المجاهرين اداة الاستثناء الا والمستثني المجاهرين - 00:12:48

وابين المستثني منه؟ المستثني منه كل امتی فاستثنى المجاهدين من كل الامة فهو استثناء تام مثبت ما حكم المجاهرين وجوب النصب على الاستثناء. نقول المجاهرين مستثني منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم - 00:13:15

والحالة الثانية من حالات الاستثناء بالا الاستثناء التام المنفي يعني غير الموجبة لقولنا لم يحضر الضيوف الا سعد و لم يسافر المهندسون الا مهندس وكقولنا هل حضر الطلاب الا خالد - 00:13:50

وكقولنا لم اقرأ القرآن الا جزءا فما حكم المستثني في هذه الحالة الجواب يجوز لنا في المستثني بحسب كلام العرب وجهان الوجه الاول النصب على الاستثناء كالحالات السابقة ان اقول - 00:14:43

ما حضر الضيوف الا سعدا مستثني منصوب ولم يسافر المهندسون الا مهندسا واستثنى من منصوب ولم اقرأ القرآن الا جزءا مستثني منصوب وتقول ما مرت بالطلاب الا خالدا واستثنى منصوب - 00:15:22

فهذا الوجه الاول وهو وجه جائز وصحيح والوجه الآخر الجائز في هذه الحالة ان نجعل المستثني بدلا من المستثني منه والبدل كما نعرف وكما سيأتي من التوابع فسيكون حكم المستثني حينئذ - 00:16:04

هو حكم المستثني منه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا وهذا الوجه هو الاكثر في كلام العرب فلهذا يقولون هو الاحسن وهو المقدم فنقول ما جاء الضيوف الا سعد بدل من الضيوف - 00:16:35

مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان الضيوف هنا فاعل فلهذا ابدلنا بالرفع ونقول ما قرأت القرآن الا جزءا بدل من القرآن منصوب لان القرآن مفعول به منصوب فابدلنا منه بالنصب - 00:17:06

ونقول ما مررت بالطلاب الا خالد و خالد بدل مجرور من الطلاب اذا فالمستثنى في الاستثناء التام المنفي يجوز فيه وجهان الوجه الاول وهو الاحسن ان يكون بدلا من المستثنى منه - [00:17:32](#)

والوجه الثاني وهو جائز النصب على الاستثناء ومن ذلك ان نقول لم اقرأ الديوان الا قصيدين ما اعراب قصيدين يجوز فيها وجهها اما ان نجعلها بدلا من الديوان والديوان مفعول به - [00:18:05](#)

فنقول بدل من الديوان منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى والوجه الثاني ان ننصبها على الاستثناء فنقول قصيدين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء فهذه الحالة الثانية لتبقى لنا الحالة الثالثة - [00:18:44](#)

من حالات الاستثناء بالا وسن Shrها باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم وعدنا اليكم لنكمل الكلام على حكم المستثنى باحوال الاستثناء الثلاثة وقلنا الحالة الاولى الاستثناء التام المثبت - [00:19:19](#)

ويجب فيها نصب المستثنى على الاستثناء والحلة الثانية الاستثناء التام المنفي ويجوز في المستثنى وجهان ان يكون بدلا من المستثنى منه ونصبه على الاستثناء والحلة الثالثة للاستثناء بالا الاستثناء الناقص - [00:19:47](#)

وعرفنا ان المراد بالاستثناء الناقص الاستثناء الذي نقص منه المستثنى منه ولهذا نسميه الناقص لانه ناقص الاركان ويسمى ايضا الاستثناء المفرغ لان جوفه وسطه فارغ من المستثنى منه فيسمى استثناء الناقص او المفرغ - [00:20:18](#)

بقولنا ما جاء الا سعد وما قرأت الا مهندس ولم يحضر الا خالد ولم ينجح الا المجتهد وهكذا وما حكم المستثنى فيه حكم المستثنى في الاستثناء الناقص - [00:20:58](#)

ان يعرب بحسب ما قبل الا ان يعرف بحسب ما قبل الا يعني كأن الا غير موجودة ولهذا يسمون الا هنا ملغاة الا هنا ملغاة يعني الاستثناء بها في الحقيقة ملغي - [00:21:32](#)

والا هنا في الحقيقة ليست باداة استثناء. الاستثناء الغي بها ليس هناك استثناء ليس هناك استثناء بها ولكنها انقلبت هنا الى اداة حصر ما جاء الا زيد حصرت المجيء في زيد - [00:22:04](#)

ما جاء الا زيد هذا الاسلوب يسميه النحويون اسلوب الحصر ويسميه البلاغيون اسلوب القصر والحكم النحوي وهو الذي يهمنا ان المستثنى فيه يعرب بحسب ما قبل الا كأن الا غير موجودة - [00:22:33](#)

فاذ اردت ان تعرب ما جاء الا سعد تعرب سعد كاعرابه في قوله جاء سعد فجاء فعل ماض وسعد فاعل جاء مرفوع وكذلك الاعراب في قولنا ما جاء الا سعد - [00:23:00](#)

فجاء فعل ماض وسعد فاعله مرفوع طيب وما حرف نفي ادخل النفي على الجملة والا اداة حصر او نقول ملغاة وهي حرف على كل حال فنقول حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الاعراب - [00:23:26](#)

وفي قولنا ما قرأت الا جزءا نعربه كاعرابي قرأت جزءا فقرأت فعل وفاعل وجزءا مفعول به وما حرف نفي والا حرف حصر فلهذا نجد ان هذا الاسلوب يدخل على كل الابواب النحوية - [00:23:54](#)

ويدخل على الفاعل جاء زيد ما جاء الا زيد وعلى المفعول به اكرمت زيدا ما اكرمت الا زيدا وعلى ظرف الزمان جاء محمد صباحا ما جاء محمد الا صباحا صباحا ظرف زمان في المثالين - [00:24:26](#)

ويدخل على الحال جاء محمد خائفا ما جاء محمد الا خائفا ويدخل على المفعول لاجله تقول جاء محمد حبا لك ما جاء محمد الا حبا لك وحبا مفعول لاجله في المثالين - [00:24:51](#)

وهكذا يدخل على كل ابواب النحو لانه في الحقيقة كما قلنا ليس استثناء وانما هو حصر اردت ان تحصر ما قبلها فيما بعدها ففي قوله ما قرأت الا جزءا اردت ان تحصل قراءتك في الجزء - [00:25:22](#)

وما جاء محمد الا صباحا اردت ان تحصر مجيء محمد في الصباح وما جاء محمد الا حبا لك اردت ان تحصر مجيء محمد بسبب حبه اياك وهذا ومن الاستثناء الاستثناء الناقص قوله سبحانه وتعالى - [00:25:49](#)

وما امن الا قليل يعني بالمعنى اللغوي امن معه قليل والا هنا ادخلت الحصر على معنى الجملة ومن ذلك قوله ومن يقظ من

رحمة من رحمة رب الظالون - 00:26:17

اي يقنت من رحمة رب الظالون وقوله لا يأكله الا الخاطئون والخاطئون فاعل لان المعنى يأكله الخاطئون ومن ذلك قوله لا يصلها الا الاشقاء المعنى يصلها الاشقاء فالاشقى فاعل ومن ذلك قوله - 00:26:46

وما يكفر بها الا الفاسقون والفاسقون فاعل لانها في معنى يكفر بها الفاسقون وهكذا والاستثناء الناقص كثير جدا بي كلام العرب وفي القرآن الكريم وكذلك يدخل في نائب الفاعل ولو قلنا مثلا - 00:27:21

اكرم المجتهد فالمجتهد نائب فاعل ثم نقول ما اكرم الا المجتهد فالمجتهد ايضا نائب فاعل والا اداة حصر فالخلاصة في الاستثناء بالا ان الاستثناء بالا اما ان يكون استثناء تماما مثبا - 00:27:55

فالمستثنى واجب النصب واما ان يكون تماما منفيا ويجوز في المستثنى وجها البدلية والنصب على الاستثناء واما ان يكون استثناء ناقصا فيعرب المستثنى بحسب ما قبل الا يبقى لنا الكلام - 00:28:22

على الاستثناء ببقية ادوات الاستثناء بغير وسا وبخلى وعدى وحاشى وهذا سيأتينا ان شاء الله بالدروس القادمة فانتظرونا على خير ننتظركم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:48